المجلس العاشر ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:00

احنا كنا خدنا الجزء الحديثي الاخير اللي منه. الجزء الاول ما خدناهوش. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى الله على بصيرة. على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:00:30

وسبحان الله وما انا من المشركين. الاية من سورة يوسف وتأمل الاشارة الى السبيل للدلالة على القرب والوضوح للدلالة على القرب والوضوح. فان الانسان لا يشير الا على موجود. تقول هذا عمود - 00:00:50

تقول هذا كوب تقول هذا ميكروفون هذا كتاب. فلابد ان يكون السبيل واضحة بينة. لابد ان تكون السبيل بينة واضحة. والسب هو الطريق والسبيل هو الطريق. والمقصود بالطريق هنا هو الطريق الذي - 00:01:20

ليوصلوا الى الله سبحانه. الطريق الذي يوصل الى الله سبحانه. قال الله اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لين فالصراط هو الطريق. وهذا الطريق الذي يوصل الى الله له صفات وله - 00:01:50

امارات انه مستقيم. اتنين انه واضح بين منير. نمرة ستة ان الذين يسلكونه هم الصالحون. هم الصالحون. قال الله تعالى من يوضع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:02:20

ايها الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم قال قل هذه سبيلي. الاضاءة هنا للتشريف اذا الطريق الى الله منسوب الى الله. فلا يصح ان ينسب الطريق طريق الى الله الى غير الله. ما ينفعش. طريق ربنا عز وجل ننسبه الى غير الله. قل هذه سبيلي - 00:02:50

ثم قال سبيلي ادعو الى الله. الطريق الدعوة الى الله والدعوة هنا تتضمن عدة اشياء هي العلم والعمل. العلم والعمل فان الرجل لا يدعو الى شيء يجهله. وايضا لا يدعو الى شيء هو لا يعمل به - 00:03:20

فدل ذلك على ان مقام الدعوة مقام تال للعلم والعمل. ولذلك البخاري عليه رحمة الله بوب فقال باب العلم قبل القول والعمل. فدل ذلك ان في عندنا علم وعندنا عمل. ثم بعد ذلك هناك دعوة. من هذه الاية استفاد اهل - 00:03:50

العلم ان من اعظم اصول المنهج السلفي من اعظم اصول المنهج السلفي العلم والعمل والدعوة. العلم والعمل والدعوة. وهذه المسائل بينتها بيانا اظنه شافيا في محاضرات اصول المنهج السلفي. كل هذه سبيلي سبيلي ادعو الى الله - 00:04:20

اذا لابد من الاخلاص في الدعوة. ودي مسألة مزلة اقدام. بعض الناس يجتهد في الدعوة تظن ان هذه الدعوة الى الله وفي الحقيقة هي ليست لله. وانما هي دعوة الى حزب او دعوة الى - 00:04:50

الفكرة او دعوة الى منهج تغيير لم يأذن به الله. ولكن لابد ان تكون الدعوة خالصة صادقة الى الله. الى الله. اذا هذا الاخلاص في الدعوة. انظر نية الدعوة سبيلي. وبعدين ادعو الى الله. هذا كله دليل على ربانية الدعوة. لا - 00:05:10

شخصية الدعوة ولا حزبية الدعوة. ولا فردية الدعوة. ولا شخصانية الدعوة وانما دليل على ماذا؟ ربانية الدعوة. ازاي؟ سبيلي. اتنين ادعو الى الله. ثم قال ادعو الى الله على بصيرة. ادعو الى الله على بصيرة - 00:05:40

بصيرة هي اعلى درجة من درجات العلم. اعلى درجة من درجات العلم العلم يوصلك الى المطلوب. العلم يوصلك الى المطلوب. مثلا

رجل لا يعرف هل هذا الكوب يشرب منه ام لا؟ فالعلم يفيده ان يشرب من الكوب. اذا - 00:06:10
علم حصل له ماذا؟ المطلوب. ازاي؟ ان هذا الكوب به عصير. والاصل في المشروبات الحل والاباحة حتى يأتي الايه؟ الحاضر. اذا العلم هنا ارشدني الى ماذا؟ الى المطلوب وهو والشرب. ده العلم. هذا هو العلم. فالعلم يرشدك الى المطلوب. ولذلك المناظر - 00:06:40
ثقة وعلماء الاصول يعرفون الدليل. الدليل اللي هو بيقوم عليه العلم ما اوصلك بصحيح فيه الى المطلوب. ده تعريف الدليل. الدليل في اللغة بمعنى المرشد. المرشد والمبين والدال فقير بمعنى فاعل والدال ولكن عند الاصوليين والمناطق يعرف بانه - 00:07:10
ما اوصلك بصحيح النظر فيه الى المطلوب. ده هو العلم وده هو الدليل. امال ما هي البصيرة؟ البصيرة متعلقة بالقلب. متعلقة بالقلب فالبصيرة نسبة المعلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى العين - 00:07:40
يعني نسبة في البصيرة نسبة المعلوم الى القلب كنسبة المرئي الى ماذا؟ الى العين لو آآ حد قال لي ما هذا؟ انظر كده اقول له هذا كتابي يبقى العين من خلال حاسة العين عرفت ان هذا كتاب. المعلومة ديت يقينية ولا مش يقينية - 00:08:10
يقينية فكما ان العين بها تعرف المعينات فكذلك البصيرة نسبة العلم فيها كنسبة المرئي الى العين. يعني فيها الامور يقينية. ولذلك صاحب والبصيرة ربما يرى ما لا يراه غيره. صاحب البصيرة ربما يرى ما لا يره غيره - 00:08:40
من القصص الطريفة في ذلك ان الامام الشافعي كان معه تلميذه الربيع في بادية فاذا بخيمة رجل اعرابي وكان الجوع قد اشتد بهما فخرج اليهما الاعرابي فقال الشافعي لتلميذه انه رجل بخيل كديد بخيل - 00:09:10
تزيد يعني شديد البخل. اللي حصل ان الرجل الاعرابي رحب بهما وذبح لهم شاة وحلب لهما جزورا تنحى عن فراشه فنام في الفراش طبعا الربيع يعني رأى ذلك رجل ذبح الشاة بتاعته وجاب لهم لبن واكلهم وحتى راح بات هو برة - 00:09:40
الخيمة على الرمل عشان يناموا هم على الفرش. كانه يريد ان يقول لاستاذه ان بصيرتك خانتك في هذا المقام اسمعوا ما الذي حدث. فلما اصبح شكراه على ما صنع. جزاك الله خيرا وكثر الله من امثالك وبارك الله - 00:10:10
فقال الى اين يا اعداء الله؟ الى اين يا اعداء الله؟ قال اذبح لكما شاتي واطعمكما طعامي. واسقيكما شرابي. واميل الى الرمل لانام عليه فتنام على فراشه. ثم تخلصا مني دون ان تنقضاني. دون ان تنقداني - 00:10:30
عاوز بقى يعمل بوندير الشاة مثلا بخمسمية درهم. والدبح بخمسين درهم. والسلخ بخمسين درهم والطبخ بخمسين درهم. وخدمة بخمسين درهم. وبعدين حلبت لكم بميت درهم. وسقتكم بخمسين درهم برضك بمية درهم. يبقى الحصالة مثلا يعني عاوز منكم الفين درهم. فانظر الى فراسة وبصيرة - 00:11:00
الشافعي عليه رحمة الله. آآ عندما قال لتلميذه انه بخيل كديد. التلميذ لم يصدقه لم يصدقوا وازداد العجب عندما رأي هذا الكرم وهذا السخاء وهذا الجود. ثم تبينت بعد ذلك - 00:11:30
تلك الحقائق. فاصحاب البصائر يسبقون غيرهم في معرفة الحقائق. ثم فيأتي الناس بعد ذلك بزمان وزمان وزمان يبصرون ما لم يكونوا قد ابصروا. قال الله قل هذه سبيلي. سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى الله على بصيرة. اذا من اراد - 00:11:50
ان يسلك طريق الدعوة فكل قضية لابد ان يدرسها دراسة علميا متقنة. دي واحد اتنين لابد من وجود الربانية في التحصيل العلمي. ودي مسألة خطيرة جدا. بعض الناس تظن ان ممكن هو يدرس بعض المساجد العقائدية يدرس نظم يحفظ بعض الابيات يحفظ متن حديثي في العقيدة - 00:12:20
اخر في الفقه وثالث في السيرة ورابع في الاصول وخامس في القواعد الفقهية وسادس في المصطلح عندما يحوز هذه المحفوظات ويدرس هذه المتون والحواشي يكون قد حصل العلم. هيهات هيهات. العلم - 00:12:50
في اصله رزق من الله عز وجل. قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. والعلم مبني على الاجتباء. العلم مبني على الاجتباء. الاجتباء اللي هو ايه؟ الاصطفاء اهل العلم هم مصطفون من جملة الناس. اصحاب العلم هم مصطفون من جملة الخلق. الخلق - 00:13:10
يضربون في باطن الدنيا. هذا يفلح وهذا يتاجر وهذا يصنع وهذا وهذا. وكل يبز في عمله ويبرع وصاحب العلم متفرغ لعلمه. يبتغي بذلك وجه الله. لا يريد ولا يريد رئاء وانما هو على ثغر وعلى ارث - 00:13:40

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيعمل في هذا الارث بحقه. يعمل في هذا الارث بحقه قال النبي عليه الصلاة والسلام ان معاشر الانبياء لم نورث ديننا دارا ولا درهما. وانما ورثنا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:14:10

يبقى ارث الانبياء العلم. ولذلك قال اهل العلم ان مقام العلماء في اقوامهم كمقام الانبياء في عشائرهم. بعد النبي عليه الصلاة والسلام لا نبي. والانبي جاء في اقوامهم هم يذلون ويعلمون ويأمرون وينهون وينذرون. هذه المهام - 00:14:40

من التي يقوم بها في المجتمع؟ من الذي يقوم بها؟ هم العلماء. فالعلم اجتباء واصطفاء وبالتالي طالب العلم لابد ان يتخلق بالاخلاق الفاضلة ليتأهل لهذا المقام الفاضل. وان ذهب اه يعطيه ربه عز وجل البصيرة. يبقى البصيرة دي منة من الله. توفيق من الله - 00:15:10

مكافأة من الله على جهد انت بذلته لله. ولذلك قال ابن شاهي الكرماني عليه رحمة الله. من عمر ظاهره باتباع السنة؟ ده اثر جميل وطيب. من عمر ظاهره في اتباع السنة. عشان الاخوة لا يتحرجوا من اظهار سنة. لا سيما في هذه الايام - 00:15:40

عشرات بل مئات المكالمات الناس يتصلوا علي. يقولوا لي احنا هذه الايام بنشعر بالغربة. ما هي الغربة يقول لك ان الناس بدأم ينفضوا ايديهم من الملتحين. يقول لك ان الملتحين دول اصحاب اهواء واصحاب - 00:16:10

دنيا واصحاب مناصب واصحاب اغراض وبدأوا يزنقوا علينا في كل مكان. ويرموا علينا بكلامهم هنا وهناك سبحان الله! لا تبالي. لا تبالي ولا تلتفت. فمن التفت لم يصل. من التفت لم يصل - 00:16:30

اما من شخص بصره الى الطريق وقمته واستقامته فانه قمين ان يصل ان شاء الله من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وباطنه دوام المراقبة. وكف بصره عن المحارم واكل من الحلال اوتي الفرس - 00:16:50

الفرس البصيرة. قال الله ان في ذلك لايات للمتوسمين للمتوسمين الذين يرون الاشياء بعلاماتها. ويبصرهم ربنا عز وجل بحقائق الاشياء قبل نزولها. فهؤلاء لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بالاجتباه - 00:17:20

قل هذه سبيلي. سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى الله على بصيرة. ثم قال على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان على هذه البصيرة ما تكلم عن جهالة. وما سكت عن علم. اسمع ما تكلم - 00:17:50

عن جهالة وما سكت عن علم. فالكلام بالجهالة مذموم. والسكوت عن علمي من غير ضرورة مذموم. ولذلك قال اهل العلم لا يجوز تأخير البيان عن وقت حاج ما ينفعش. ده ده رسول يبين للناس يبين للناس الكتاب والسنة. يبين - 00:18:20

للناس ما انزل اليهم فكيف يتأخر بيانه والناس اليه في حاجة ما ينفعش فكلاهما مذموم. الكلام بالجهل والسكوت عن العلم. هذا مذموم وهذا مذموم. وانما الحقيق ان يكون الانسان على بصيرة. بصيرة عندما يسكت وبصيرة عندما يتكلم. يبقى الانسان اذا تكلم - 00:18:50

يبقى على بصيرة. واذا سكت يكون ايضا على بصيرة. فكل احواله في على البصيرة. طيب هذا الهدي في البصيرة. هل هو هدي النبي محمد فقط؟ لا. وانما هو هديه وهدي من تبعه. ثم تأمل الى قول الله سبحانه وتعالى ومن اتبعني. من هنا - 00:19:20

للدلالة على العموم من الموصولية الدالة على العموم. وكلمة اتبعني دلالة على امام ومأموم. تابع ومتبوع. متقدم وتابع تالي فعندما نقول كلنا تبع كلنا تبع لمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هو امامنا - 00:19:50

ورأسنا ومتقدمنا ها يبقى وكلنا وراءهم ومن مقتضى ذلك انه لا يجوز للتابع ان يتقدم ان يتقدم امامه. ولذلك النبي عليه الصلاة السلام نهى عن مساواة الامام او مسابقته. ليه؟ لماذا؟ لانه امام. ونحن تابع - 00:20:20

للامام قال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا ركع فاركعوا واذا اعتزل فاعتدلوا. واذا سجد فاسجدوا. هذه العلاقة. فكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كلنا له تبع. اذا لا يجوز ان نتقدم بين يديه بكلمة او باجتهاد او بفعل - 00:20:50

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. واتقوا وسبحان الله وما انا من المشركين. تنزيه الله تعالى عن الشرك. وقوله تعالى وما انا من المشركين تنزيه للنبي عليه الصلاة والسلام وتنزيه ايضا لاتباعه ان يقعوا - 00:21:20

في شيء من الشرك. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن. ومعاذ

ومعاذ بن جبل انصاري سبق ان قدمنا ترجمة له. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يبعث معاذ - 00:21:50
امام العلماء برتوى اي بخطوة. وهذا الحديث اخرجه ابن سعد في الطبقات وابو نعيم في الحلية. وهذا الحديث طرقه مرسلة. جمعها الشيخ الالباني. وانتهى في بحثه الى ان الحديث حسن بمجموع طرقه. يبقى معاذ ابن - 00:22:20
الذي يسبق العلماء بالرتوة اي بخطوة كان من ائمة الصحابة ومن علمائهم. ومكث في اليمن حتى توفي النبي عليه الصلاة والسلام فلما كانت خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه توجهت - 00:22:50
فبأمره الى بلاد الشام وآآ هناك اصيب في طاعون عمواس طاعون عمواس في سنة تمنتاشر في الهجرة ومات رضي الله تعالى عنه. العمواس معناه الشديد المظلم شديد المظلم وهذا الطاعون قضى على عشرات من اهل الخير من الصحابة ومن دونهم - 00:23:10
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:23:40
اليمن فيها نصارى وفيها يهود. فيها نصارى وفيها يهود وفيها تاريخ طويل عريض ولكن كانت الغلبة في اليمن النصارى وذلك من ايام ابرهة. النجاشي قبل الاسلام ارسل جيشا من الحبشة فعبر - 00:24:00
البحر حتى وصل الى بلاد اليمن واستولوا على بلاد اليمن وخلصوها من الفرس يقال بان يسدي قرد ملك الفرس في هذه الازمان آآ اراد ان يستولي على بلادي اليمن. عمل فكرة. ايه الفكرة ديت؟ ان هو الجماعة المحكوم عليهم بالسجن او الاعدام - 00:24:30
طلعهم من السجن وجعل منهم جيشا وجهه الى اليمن. قال والله لو اتهزممم واتقتلوا كلهم هم كده كده كانوا ايه مقتولين. ولو انتصرم هذا شرف الامبراطورية الفارسية. العجيب ان المطار - 00:25:00
تريد الشارة دا دول فتحوا اليمن ونشروا الحضارة الفارسية في اليمن واضطهدوا النصارى في اليمن فتحرك الجيش الحبشي والحبشة تعتبر حامية نصرانية في القرن الافريقي تحرك الجيش الحبشي فعبر البحر وحارب هؤلاء الفرس وانتصر عليهم - 00:25:20
وبدأ آآ ملك ابرهة الذي سمع ان العرب يعظمون بيتا يسمى الكعبة. فبنى كنيسة وسماها ليس جعلها من الذهب الخالص وجعل حيطانها من المرمر وجعل اعمدتها مش عارف منين حتى يصرف العرب - 00:25:50
من الكعبة الى القليس. الكعبة قالوا ايه يا باراء؟ قالوا عبارة عن ايه؟ بتاع كده خشب. ومعمولة بشوية قماش فراح عامل لهم القليسري من الذهب والفضة والمرمر. اللي حصل ان الرجل اعرابي من كنانة بال - 00:26:10
ثم قضى حاجته في القليس عمل اعزكم الله الحاجات التقيلة في القليس في الكنيسة مين الراجل ده؟ قالوا من العرب منين من المكان الفلاني؟ فحلف بالله ليطربق الكعبة دي وينتقم من العرب دول. فكانت حادثة الفيل التي انتم جميعا تعرفونها. يبقى اليمن - 00:26:30
فيها نصارى واماكن تواجد النصارى بكثافة في نجران وما حولها فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذا الى اليمن وقال انك تأتي قوما من اهلك كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله - 00:27:00
الا الله ده على اساس ان خبر الكون المتقدم على اسم الكون او تقول فليكن اول ثم تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. النص ده موجود في البخاري ومسلم. اللي بنقوله - 00:27:30
وفي لفظ للبخاري الى ان يوحدوا الله. يبقى ان تدعوهم ان يوحدوا الله تعالى ده ايضا موجود في البخاري. وهناك لفظ في مسند الامام احمد فليكن اول ما دعوهم اليه عبادة الله. عبادة الله. الفاظ موجودة. فان هم اطاعوا - 00:27:50
لذلك فانهم اطاعوك لذلك اي قبلوا منك شهادة الحق. ودخلوا في هذه الكلمة الطيبة المباركة. وهي كلمة التقوى وهي فريضة الوقت التي من قالاها من قالها عصم ماله ودمه وصار واحدا من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليه - 00:28:20
لو هم اطاعوك لذلك فاعلمهم. برضك العلم العلم اسمع كلمة فاعلمهم مش مجرد الاخبار التعليم ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال انما بعث النبي نبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن مبلغا عنه ومفقها وقاضيا وحاكما - 00:28:50

يبقى مبلغ ومفقه ومعلم وقاضي وحكم. يبقى ليس المقصود مجرد يخبر ولكن ايه؟ يعلم التعليم. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من يتلو عليهم اياتي ويزكيهم وايه كمان؟ ويعلمهم. التعليم. لابد من التعليم - 00:29:20

فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. دي الفرائض. وهذا هو الادعى للحال. ناس مسار نقول لهم واعلموا ان في هناك قيام ليل وفي هناك صلاة ضحى اتنين واربعة وستة وتمانية وفي - 00:29:50

هناك اربع ركعات للضهر قبلية واربعة بعدية او اربعة قبلية واتنين بعديه او اتنين قبلية واتنين بعديه واربع ركعات قبل العصر لمن شاء. واتنين قبل المغرب لمن شاء. واتنين بعدهم سنة مؤكدة. واتنين بقى - 00:30:20

هذه العشاء سنة مؤكدة. ده بخلاف الوتر. ده بخلاف بقى سنن المطلقة. صل مثلا تتوضأ صلي ركعتين الى غير ذلك. لو قال له صلى الله عليه وسلم ذلك لاعنته واثقل عليه. مش كده؟ لو قال له الصيام - 00:30:40

مثلا شهر رمضان ويقول له بعد كده في هناك بقى الاتنين والخميس وتلات ايام من كل شهر او اللي بتوع زي الحجة ويوم عرفة ويقعدوا يبص له لأ المساجد قد تكون شاقة. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر - 00:31:00

الفرائض ودي مهمة جدا. لما احنا نجتهد في الدعوة مع الناس ما تحاولش ان انت تكركب عليه المطالب الشرعية. ما تكركبش عليهم الدنيا. يشعر التزام ده صعب جدا. والامر تقيل جدا - 00:31:20

ومش هيقدر يشتاله. لأ حاول ادي له الواجبات الشرعية. فاذا مارسها واتقنها اجتز به خطوة فاذا مارسها الخطوة التالية والثالثة والرابعة الى ان يجتهد هو في تحصيل المطالب. فانتبه رجل الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث اخرجه مسلم في كتاب الايمان وسأل ان رسلك قد اتوا - 00:31:40

يزعمون ان الله تعالى قد ارسلك. االله ارسلك؟ اللي هو الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فيها بماذا بالصلاة بالصلوات الخمس وصوم رمضان وحج البيت والزكاة. الرجل قال والله لازيد على - 00:32:10

هذا ولا انقص. انا لن انتقص من الفرائض. مش هضيع الفرائض المطلوبة مني. ومش هزود عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق. او افلح وابيه ان صدق. يبقى - 00:32:30

لو صدق سيفلح. يبقى هنتعلم من هذا الامر ان من كان في بداية الطريق لا تثقل عليه المطالب بالضبط زي يا اخوانا زي واحد لسه اول مرة يروح يلعب حديد. ايه اللي بيحصل؟ بندي له كوز اسمنت - 00:32:50

ما انتم نص كيلو هنا وكوز اسمنت نص كيلو هنا. ويقعد يتدرب نص كيلو ونص كيلو. وبعدين بعد كده النص يبقى كيلو. وبعدين اتنين كيلو الا ربع. يبقى اتنين كيلو. اتنين ونص. وهكذا. طب لو راح اتلقى تارتين كل تارة مية وخمسين كيلو - 00:33:10

نقول له اشتال. انت ما شاء الله قد العمود اهو. يلا. ييجي يزحزحه وما يعرفش. يمرض ويتعب وربما مرض وربما انقطع عن هذا الامر. فالغلو مرفوض. الغلو مرفوض قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم - 00:33:30

وليلة. كلمة يوم وليلة ديت لها فقه جميل. اخبركم به بعد الاذان. قول النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل اسمع في كل يوم وليلة. اذا الصلاة في كل يوم. وبعدين لماذا قال في كل يوم وليلة - 00:34:00

اشربي لان اليوم في لغة العرب له معنيان. المعنى الاول اليوم المطلق اتنين اليوم المقيد. اليوم المطلق اللي هو من الفجر الى الفجر. من الفجر الفجر يبقى يوم بليلة بيسموه يوم ايه؟ يوم مطلق. طب اليوم التاني من الفجر - 00:34:30

المغرب من فجر للمغرب. فقول النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم يوم وليلة. يبقى هنا اشارة الى ماذا؟ اليوم العام ولا اليوم الخاص؟ في العام. يا راجل! اليوم العام - 00:35:10

يبقى عندنا من اول لا مش الخاص. يبقى عندنا من اول الفجر. يبقى اليوم امول الخاص لا الخاص. ليه احنا عندنا من اول الفجر الى ماذا؟ الى العشاء. الى العشاء - 00:35:30

العشاء ما وقت العشاء؟ وقت العشاء ان يزول قرص الشمس مطلقا فتأتي الظلمة ولذلك وقت العشاء يسمى بوقت العتمة. وقت ماذا؟

العتمة يبقى عندنا اول يوم او اول اليوم ادي الصبح. الظهر والعصر. وبعدين المغرب والعشاء - 00:35:50
في هذا الوقت كل يوم هناك خمس صلوات. طيب فانهم اضاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة. احنا عندنا صدقة فرض وصدقة سنة. الصدقة الفرض اللي هي الزكاة. وما سواها فهي سنة. وهذه الصدقة الفرض - 00:36:20
خذوا من اغنيائهم فترد على فقرائهم. ثم قال فانهم اطاعوك لذلك اي اعطوا لك زكاتك باموالهم فاياك اياك هذا تحذير ونهي. ولذلك ياتي الاسم بعد اياك منصوب على على التحذير فنقول فاياك وكرائم فاياك وكرائم اموالهم - 00:36:50
والمقصود بالجرائم اي النفائس. فالجرائم جمع كريمة. والمال الكريم او الشيء ريم اي النفيس الغالي الذي لا يفرط الانسان فيه. فصاحب الصدقة انما تتصدق من اوسط ما له. ليس من سقطه وليس من اعلاه وانما من - 00:37:20
ثم قال واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم انتبه هنا لم يقل اياك ودعوة الداعي. ولكن قال ودعوة المظلوم الانسان عندما يقيم العدل ممكن يدعى عليه. يفترضنا مثلا واحد حرامي. اتمسك نزلوه - 00:37:50
من على الماسورة وعلى كتفه الشنطة مليانة فلوس. وهم بينزلوه يقولوا ربنا ينتقم منكم. الله وبنت منكم وابونا علينا اهو. هذا الدعاء لا يلتفت له. ما التفتش له لماذا؟ لانه ليس مظلوما - 00:38:20
وانما هو الظالم الباغي. هو الظالم الباغي. ولذلك مش كل واحد يدعي عليك ما تدعيش عليه. انظر انت ظالم ولا مظلوم؟ اذا كنت ظالما فاتق دعوته. ولا تظلمه. فان العدل من اعظم الاخلاق - 00:38:40
اطلاق التي يساس بها البشر. العدل وافضل من العدل الاحسان. فالاحسان المجاوزة في الحساب وعدم التدقيق في الحساب ده حساب. ولذلك قال الله ان الله يأمر مر بالعدل والاحسان. ففي هناك ناس نمشي معهم بالعدل وهناك ناس نمشي معهم بالاحسان. فالله - 00:39:00
الله تبارك وتعالى يسوس عباده المؤمنين بالاحسان. فاذا عاقب المخالفين عاقبهم بماذا بالعدل لانه ليس بظالم ولا يظلم ربك احدا. فانتبه الى هذه الاشياء. يبقى مش كل واحد في دعوة طول العام تعيش علي. ليه؟ انت ظالم؟ ما انتاش ظالم خلاص. لا تبالي. لا تبالي - 00:39:30
واتقي دعوة المظلوم. ليه؟ الفاء هنا فيها معنى السبب. الفاء هنا فيها معنى سبب فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يعني ايه؟ يتقبلها الله عز وجل. ويرفعها الله اليه. فبالتالي لابد ان تحذر ان تقع في هذا الامر. يبقى سؤال - 00:40:00
اين الحج؟ واين الصوم؟ فالكلام ده قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم. كما كان في السنة العاشرة قبل الهجرة كان الحج آآ موجود والصوم موجود وشرع الاسلام قد تم كثير منها. لماذا - 00:40:30
لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام معاذا ان يعلمهم وان يخبرهم ايضا بما فرض الله عليهم من الصيام ومن الحج ومن الجهاد. لان في حديث وابن عبد قيس ذكر النبي عليه - 00:40:50
الصلاة والسلام وان تؤدوا خمس ما غنم. والحديث مخرج في صحيح مسلم في كتاب الايمان اصحاب الشوكة امر اه امروا بان يخرجوا خمس الغنيمة. فهذا فرض الله عز وجل الذي جعله في الغنائم. هنا اهل اليمن لم يطلب منهم لا صيام ولم يطلب منهم حج. ولم يطلب - 00:41:10
طمنهم جهاد. منهم من قال بان هذا تقصير من راوي الحديث. راوي الحديث لم يأت بهذه المذكورات وهذا من اسوأ ما يمكن ان يقال. ده كلام غير جيد وغير صحيح. لان لو قلنا هذا الكلام لاتهمنا - 00:41:40
او رواة الاخبار انهم يسقطونها او يسقطون بعضا منها. وحاشا لهم ان يفعلوا ذلك. لقد كانوا من اشد الناس امانة على الاخبار. لقد ادوها كما سمعوها دون زيادة او نقصان. يعني عبدالله بن عمر لما سمع - 00:42:00
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونبيك الذي ارسلت. لما اجى يعلم تلاميذه التلاميذ بتوعه. فالتلميذ بيقول لعبدالله ابن عمر ورسولك الذي ارسلت. قال ما هكذا سمعتوها من رسول الله. انما سمعتها ونبيك الذي ارسلت. الله - 00:42:20
وايه الفرق بين النبي والرسول؟ طبعا الفرق آآ يحتاج الى تطويل ولكن عند الاطلاق المعاني متلازمة ومع ذلك انظر هذا التحري وانظر

هذه الدقة الشديدة حتى في الالفاظ التي كانوا ينقلونها عن رسول الله صلى الله - 00:42:40
الله عليه وسلم. ولو طالعنا كتب علماء آآ الحديث في تحري الرواة لالفاظ روايتهم لرأينا العجب العجاب. رأينا العجب العجاب حاجة لا يمكن ان تخطر على بال. لا يمكن ان تخطر على بال. سواء في عصر الصحابة - 00:43:00
اواصر التابعين او تابع التابعين او صغار التابعين او عصر الائمة. كل الطبقات دي كانوا يمتازون بقوة قوة الضبط بقوة الضبط. ولكن لعل الاجابة في ذلك ان الصوم ان الصوم عمل باطن. عمل باطن. وكذلك الحج - 00:43:20
واهل اليمن ربما لم يكونوا ظاهرين في ذلك الوقت. ويتمم هذا الجواب ان الله تبارك وتعالى عندما ذكر التوبة التي هي التوحيد لم يذكر معها الا اثنين فقط قط وهما الصلاة والزكاة. قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا وز - 00:43:50
زكاة فاخوانكم في الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي هريرة وحديث عبد الله ابن عمر قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:44:20
فذل ذلك على ان الصلاة والزكاة من اعظم العبادات المتعلقة بالتوحيد. فعدم ذكر غيرها ليس دلالة على تقصير الراوي. وانما هذا اتباعا لما ورد في الكتاب. وجاء في غير والله تعالى اعلى واعلم - 00:44:40